

مشكلات الأطفال / الحلقة السابعة عشر / اختلال الذوق العام

شريف طه يونس

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتركوا للرب صمد. فالله عليك ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا - 00:00:00

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. احنا في الواقع المعاصر اصبحنا اشكال كبيرة. اللي هو خلال الذوق العام. خلاص؟ اختلال الذوق العام. يعني مسلا من اربعين خمسين سنة كانت الناس - 00:00:46

انفر من الفيلم اللي يعزف على اوتار الايه؟ الغرائز. صح؟ وكان مقياس يعني مقياسهم او معايريه في تقييم الفيلم مسلا او المسلسل ايه ان هو لأ ده هادف وفيه فكرة حلوة ومحترم ويبحافز على القيم العامة للمجتمع صح - 00:01:06

ده الممتع في الذوق العام للاستمتاع كان ايه؟ كان ده. ان ان مسلا الصحيفة الكاتب اللي بيكتب كان ذا الذوق العام. تمام؟ لما بدأ يحصل اختلال للذوق العام اصبح النوع ده ايه ده؟ ما بقاش ممتع - 00:01:26

فلذلك قضية الاستمتاع دي عندها عندها ارتباط كبير بالذوق العام واختلاله. في فترة ما الطفل كان بيحب الحاجات المحترمة والحاجات الحاجات المحفزة خلاص بيحب الشخصيات المؤدبة المؤدبة الهدي. لأ مع اختلال الذوق العام بقى بيحب الحاجات التافهة الهايفة مفياهش افكار عميقة بقى بيحب - 00:01:46

الشخصيات المجنونة الهيلة اللي هي مش عارف بتعمل كلام ما لوش اي لازمة في اي لازمة. بقى بيحب الشخصيات اللي هي متحررة من اي حاجة ولا بتحترم اي حاجة في الدنيا متمردة على كل حال. هذا الاختلال للذوق بدأ اصلا بقى كمان يبقى بيحب - 00:02:16

اللي فيها بت حلوة عند الاطفال مش لا ما بيحب الكرتون اللي فيه بنت ايه؟ جميلة وفي اغاني بترقص اصبحنا في اشكال كبير جدا بسبب اختلال الذوق العام. ولذلك ده - 00:02:36

حاجة الناس مش قادرة تدركها في ايه؟ لما تيجي بقى تدرسي لابنك قصص القرآن. انت بتلاقيه مش مستمتع. رغم ان القصص احسن القصص ممتعة جدا جدا جدا. بس ايه اللي حصل؟ اختلال الذوق العام. ان بقت المية دي مرة - 00:02:56

المية بقت مرة في مرة في على لساني. وبقي المر عادي. بقى المر عادي وبقي دي يعني بقت المية دي بالنسبة له دلعة يعني ما لهاش ما لهاش طعم كده. وبقي لا يعني مسلا عشان من كتر مسلا - 00:03:16

شرب الخمر بوز له اللي هي الحاجات اللي اللي بتحس بالتزوق يعني خلية الزوج بوظها لو فاصبح عندو دهن مش اصبح العذب الزلالي يراه مرا ده اشكال ضخم احنا بنعانيه النهاردة. وتفهمه ضروري - 00:03:36

عشان ما تجيش اجي الاقي مسلا معلمة تقول لي ايه؟ تقول لي الولاد مش مستمتعين بالقصة. مش شايل القصة مش ممتعة. طب بلاش يا ستي من القصة اللي عاملها شريف طه. اهو ده بني ادم وعامل حاجة خاضعة للنقد وصاب ولا خطأ. طب احكي له قصة قرآنية. انت مش مستمتع برضو - 00:04:02

وبحر بردو مش مستمتع. ليه؟ لان هو معنى بقى اختلال الذوق العام. فيك انتكاء مش عايز اقول انتكاس فترة عشان الكلمة كبيرة قوي بس هي على بس هو ده حقيقة في لون من انتكاس الفطرة في هذه المسألة واختلال الذوق العام اصبح هو ما بيسلمتتش بالكلام ده - 00:04:22

يعني مسلا تابعوها في الاغاني. كان الناس زمان تسمع مش عارف وكله حرام. بس اقصد ايه؟ بس الناس كانت ممكن تسمع بقى ام ام كلسوم مسلا بيغنوا لغة عربية فصحي. صح؟ ناس بتسمع ومبسوطة ومستمتعة والصوت هو اللي غالب على يعني باين جودة -

00:04:42

الصوت ماشي وبين جودة يعني كان ميكس كده ميكس من لحن مش عارف آآ مناسب مع صوت مناسب مع كلمات مناسبة فالناس كانت بتستمع بحاجات ممكن كل بتاع دلوقتي الشباب يفضلوا ما يستمتعوش بها خالص. لان كان فيه نوع تذوق للكلمات -

00:05:02

دلوقتي هو اصلا مش فاهم بيقول ايه. هو لحن فقط. صوت المغني ما فيش صوت. والتالته هو اصلا ايه؟ ما فيش كلمات في حين ان كان الناس اللي بتسمع ام كلثوم دي بتسمعها على اعتبار ايه؟ الكلمات فارقة. يعني الكلمات فارقة - 00:05:22
في حين ان العربي بقى بتاع زمان ده بقى كان بيسمع الشعر ده بدون ايه؟ لا كلمات ولا صوت حلو ولا مش حلو؟ خلاص؟ ما هو اكيد يعني عنتره ما كنش عبدالحليم حافظ - 00:05:42

بس ايه بس هو الكلمات كان هي اللي ولزلك الناس اللي محافظة على زوقها يعني مسلا الواحد يعني مسلا انا بحب الشعر واحب الادب جدا ففي كده مسلا كتاب كده اقرا لهم الصفحة احس كأن واحد زي احساس الجذع اللي سامع اغنية متمزق بها. الكلمات نفسها المعنى - 00:05:52

لأ المعنى يطرب للغاة. ده كان الذوق لان كان الذوق العام. يعني مسلا الواحد عشان مسلا كان بيقراً الذوق العام بتاعه جاي في حته المعاني والقراءة شوية. والقراءة في الادب وكده. فلما من الله بالتطهر بدأ الشعور ده يحصل مع القرآن - 00:06:12
الكريم. بقى الواحد كده يسمع ولذلك فعلا لما يعني كلمة ما انساهاش ابدأ ليحيى ابن معاذ الرازي اما كان يقول ابنا الدنيا يجدون لذة الكلام. وابناء الاخرة يجدون لذة المعاني - 00:06:32

استلذ بالمعنى بيتلذذ بالمعنى. فالواحد بقى بيقف كده منبر قدام التعبير القرآن قدام الطريقة فعلا الواحد بقى مسلا باب قاعد يسمع كده يعني ايه يسمع مسلا الحصري كده يسمع يعني وهو بيقول انا صراحة - 00:06:52
انا فارق معي ده حصري ولا منشاوي ولا مش فارق معي ده مين خلاص؟ فارق معي الكلام قوي. كلام يمشخ لو صح التعبير. ولزلك بعض الناس زمان اللي كانت بتسمع بقى وتطرب دول ويقول الله! يعني انا بس مش متخيلة ان هم ان دول على الذوق القديم. هم كانوا مستمتعين بالكلام - 00:07:12

والراجل اللي بيأدي بقى بيأدي بايه؟ يعني بيأدي اداء متميز خالص. هو ما بيغنيش ولا ما بيرقصش. بس الناس كانت مستمتعة جدا. ويقعدوا يسمعو مسلا حفلة لعبد الباسط اا عبدالصمد اسمعولو مسلا حفلة ساعتين تلاتة وميملوش ليه لا زال هناك - 00:07:32
انتقاء من الذوق الحاد. احنا اصله احنا نعاني في هذا الوقت من اختلال الذوق العام. اختلال الذوق العام ده عمل لنا مشكلة تعليمية. احنا دايم ما بنتكلمش امشي كده وخلاص علشان ده بقى بيحل اشكالية عندك كمعلمة. ازاى؟ ان انت تبقي مدركة ان الواد اصلا ماشي - 00:07:52

في بيئة فيها اختلال الذوق الايه؟ العام. فما بقاش بيستمع بالتعليم. هو عايز يلعب. ما بقاش بيستمع بالقصة اللي انت بتقدميها له ولا بتحكيها له ولا قصة الانبياء ولا قصة القرآن الكلام ده خالص. طيب. وبناء عليه المحتوى التعليمي اللي انت - 00:08:12
قدموا له مش هتلاقي فيه جاذبية اصلا ذاتية في الاول. طيب ده يحطنا قدام تحدي بقى. تحدي ان احنا ازاى نخرج نخرج او نعمل نوع من اعادة الولد للذوق الطبيعي الفطري. ما نسميه الذائقة - 00:08:32

فطرية زي الواد يرجع للذائقة الفطرية مطلوب منا حاجتين عملهم النبي صلى الله عليه وسلم الاولى تأليف قلبه على الصبر على هذا المحتوى. ماشي؟ الناس اللي جاية من كفر وخصوصا بعد فتح مكة اللي اتسموا الطلقاء او سموه مسلمة الفتح. ناس جايين من عالم ثاني خالص. الضياقة بتاعتهم ما لها - 00:08:52

متدمرة خلاص ان هما اصحاب ذائقة مدمرة جايين من عالم ثاني خالص اولئك الاتين من عالم اخر احنا محتاجين حاجة اساسية. محتاجين الصبر عليهم. طيب وعشان احنا نصبر انا هصبر. بس هو لازم - 00:09:24

اصبر عشان اصبره لازم اعمل ايه؟ اولف قلبي. لزللك بييجي دور التعزيز وتأليف القلب. ودي نقطة احنا بننساها وبنغفلها ما ناخذش بالناس

منها. بنهملها سواء كنا في المتدبر او سواء كنا في بيوتنا معالم. يعني احنا مسلا لما جربنا نقول يا اهل الخير - [00:09:44](#)
اعملوا ختمات دراية. قلوا الواد ختمات دراية. ابدؤوا عليكم خدمات دراهم. ما فيش. طب قلنا في ماراتون دراية؟ وفي جوايز؟ مش
هقول الولاد الامهات نفسهم اتحمسوا. تمام؟ اتحمسوا للجوائز. وفي اطفال فعلا خلصوا نص القرآن يعني - [00:10:06](#)
طب ما انجزه اللي هي تأليف قلبه والتعزيز في المرحلة دي. ليه بقى؟ ليه؟ عشان اصبره هو. عشان اصبر اتحمل معه يصبر على الخير
ده. طب والحاجة الثانية المطلوبة؟ انا اصبر. ان يصبر. انا اتحمل - [00:10:26](#)

تلملوا وتحمل تدمره وتسخره. واتحمل لانه مش فاهم مش عارف. زي بالضبط وهو في دواء وصفه له الطبيب هو طبعا قرفان مش
عايز ياخده. هتتحمل مرحلة بعد المرحلة دي ان شاء الله هو بقى زي ما حصل في ملفه قلوبهم - [00:10:46](#)
هيبقى القرآن ده احب اليه من الدنيا وما فيها. هيبقى ليه بقى؟ انت هتعيديه للذائقة الفطرية واحدة واحدة بنتك اللي انتكست فطريا
في زاوية الستر فما كتش بتحب الحجاب قرفانة منه وبتشوف الستر ده قرف وبتشوف التبرج ده حاجة حلوة لما تصبري عليه -

[00:11:06](#)

هيجي بعد وقت يحصل لها ايه؟ لأ بتحب الستر وتنفر من التبرع. هي نفس القصة. على ادنى التقديرات تاخذ واضح؟ انما بقى مع
الطفل او مع الابن احنا اللي محتاجين الياه؟ الدفعة دي من برة. واضحة المسألة دي؟ فاحنا مش بنتكلم عشان نقولها - [00:11:36](#)
خلاص بنقول عشان ده اشكال. طب انا في التشغيل كتير جدا بتكلم على اشكالات تشغيلية. عشان كده بعض الناس تقعد تقول لك يا
دكتور وانت تخرج برة الموضوع لا يا ست الناس وما بخرجش برة الموضوع. احنا بنتكلم على اشكال تشغيل انت هتواجهيه. هتيجي
شكوى كتير انا اقول مسلا هو ده قصة غريب دي ممتعة - [00:11:56](#)

وتقولي لأ العيال مش مستمتعين ولا حاجة وده احنا عملنا كرتون المفروض ينسطوا مينبسطوش عملنا انشأ ليه بقى فين المشكلة اه
انت كارسة الفطرية او اختلال ليه؟ الذوق العام. الذائقة بتاعته مختلة. فطبيعي محتاج - [00:12:16](#)
مسكينة حاجتين هو يصبر واحنا نصبر. هو يصبر مش هيصبر ذاتيا. لابد يصبر. يصبر بالتعزيز وانا لازم اصبر يعني اصبر يعني ايه؟ انا
اتحمل تمن الملك. وده بقى سر مشكلتكم مع ولادكم وسر مشكلتك كمعلمة عارفة انت كمعلمة بتكلمي ليه؟ عشان احنا بنتعاهدك
وبنصبرك - [00:12:36](#)

انما في البيت ما بتصمديش ليه؟ عشان ما حدش يتعاهدك ويصبرك. بس انت اصلا بادئة غلط. احنا حاولنا نحل المشكلة ان بنعزي
زحنا وبنألف القلب من ناحيتنا في كوبونات في مش عارف جوايز اخر كل شهر في مش عارف مسابقات اه في انما انت في البيت ما
حدش - [00:13:06](#)

كده انت اللي مش راضية تاخدي الخطوة بتاعة الياه؟ تعزيز وتأليف القلب. يعني متكاسلة في دي. انما لو انت فعلا جعلت المجلس ده
محفوف بالياه؟ قلت امرأة متكررة قبل كده. الاكلة اللي بيحبوها تتعمل في اليوم بتاع المجلس. لو بيحبوا تعملي - [00:13:26](#)
ايس كريم او تعملي مش عارف ايه تعمليه لهم في الوقت ده. آ مش عارف لما يحبوا يقعدوا مسلا على السطح في الهوا يبقى القعدة
في الوقت ده. ارتبط في راسهم بكل الحاجات الحلوة. انت عززتيه اللي بيقعد بياخد جايزة ومش عارف بيحصل له ايه اللي ما
بيقعدش خلاص. مش لازم دايما كل - [00:13:46](#)

اعقاب يعني. انما احنا بقى منتزعين ايه؟ ان العيال دول بقى اسماعيل ابن ابراهيم. ويحيى ابن زكريا. اللي هو ولا يقول لي حاضر يا
ماما ويصحيني من النوم ويقول لي ستحاسبين عني امام الله احنا بنفترض كده ونتخيل ان احنا كده عملنا - [00:14:06](#)
في الحقيقة يعني الله المستعان. طيب فاللي اقصد انه يفترض او المنتظر ان قصة الغريب دي تبقى قصة ممتعة لو على الوضع
الطبيعي لكن مع اختلال الزواق العام ممكن ما نجدش طفل مستمتع بها لكن في النهاية في - [00:14:26](#)

اه احنا هدفنا الانتفاع مش الاستمتاع. ولذلك حتى ده ان غاب فاحنا بردو محناش ايه شاغلنا القضية بقول الكلام ده ليه بردو ان بعض
اخوانا الفضلاء واخواتنا الفضليات اه اتعاملوا مع العرض مش مع المرة - [00:14:46](#)
واتصوروا ان الحل هيكون في ان احنا نعمل ايه؟ ان احنا نمشي مع الذائقة دي. لدرجة مثلا مثلا بعض الاتجاهات والحركات الاسلامية

تقول طب ايه المشكلة ما نعمل للولاد حاجات بموسيقى؟ هو ايه اللي وداه للـ 00:15:06

محاولة التماهي مع اختلال الذائقة. فبقى مسلا حاجة وصلت دي قناة حلوة وفيها حاجات كويسة هادفة تبقى مسلا تجيب بنات كده كبار يعني البت ترقص وتتكرس كده طب ويعني هو هما ناس في الجملة فضلاء ومقاصدهم حسنة - 00:15:26
بس مساكين حاولوا يعملوا ايه؟ حاولوا يتماهوا مع اختلال الايه؟ آآ الذوق العام عشان اهو يقول لك الولد مش مشكلة حاجة كده في وسط اغاني مش عارف ايه بقينا بنشوف ان كتير من المحتوى اللي بيقدم مسلا ككرتون آآ ولا مش عارف ايه للاطفال ولا برامج

الاطفال محاولة - 00:15:56

التماهي مع ايه؟ مع اختلال الذوق العام. برضو. خلاص؟ فلدرجة بقى بدأت ايه؟ يحصل بقى خلافات. طب واياه المشكلة غير الموسيقى مش حرام للاطفال وهي مش عارف ايه. يا ابني الناس ببساطة انت بتدخل معازف صوت الشيطان. يعني النبي في صحيح البخاري وكلام - 00:16:16

الطريق مستحيل نحرر المعازف يعني كلام واضح. انت بتدخل قلبه الكلام ده هيبقى فيه مكان للقرآن فين؟ امتى ده ممكن يستمتع بتلاوة الحصري ولا قراءة عبدالباسط عمره ما يستمتع بالكلام ده. انت بتدمره وانت لا تشعر - 00:16:36
اللي هو بالضبط زي واحد مدمن مخدرات والحل هيبقى ان احنا نعمل ايه؟ نفضل ندي له ايه؟ جرعات عشان نمشيه بقى وخلاص. ما هو مش هيعرف يشتغل الا بالجرعة. فخلاص - 00:16:52

تديله الجرعة وخلاص فاصبح هذا اللون من الايه؟ من من التناهي. واصبح عندنا حد ثاني خالص برضو ما راعاش خالص ايه؟ ما راعاش الاختلال الذوقي ازاى؟ وده برضو في الجهد اللي بيبزلو بقى بعض الاخوات او الاخوة المنضبطين شرعا منضبطين بيقولك لأ - 00:17:02

ده عشان حرام وده ما ينفعش وده يجوز وده لا يجوز تمام؟ لدرجة افضت لان المحتوى مش بقى مش مناسب بقى منفرد. وبقى ابعد ما يكون عن المحتوى اللي كان بيقدم في المجتمع النبوي. لدرجة وصلت بقى ان هو ايه؟ يقول لك لا هذه القصص كذب - 00:17:22
والتصوير حرام والمش عارف يعني يا سيدي يا سيدي بيت النبي كان فيه عروس من عهد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم انسي فبقينا يداه موجود بيبقى موجود. يا اللي حاول يتماهى مع اختلال الذوق العام. وتجاوز الحدود وبدأ يعمل لهم - 00:17:42
جت لا بأس عنده. حتى كنت قلت الكلام ده لما سئلت عن المسلسل ده بتاع البخاري اللي على الكرتون اللي عاملينه اللي هو تماهيا مع الذوق العام الزمن ولادها يروح ومش عارف واياه وكأنه سحر كده وفتنازيا فما هي مع الذوق العام. هو مش هيعرف يقدم البخاري الا بالايه؟ بالتصور ده في رأيه يعني. خلاص - 00:18:02

وبقى موسيقى لان الولد كل بنسمعه كرتون كده يعني خلاص فتماهيا مع الذوق العام. وتماهيا مع الذوق العام ده لازم بيبقى فيه مش عارف حد بيعمل خمرة وبنوتة جميلة كده حلوة - 00:18:22
اه يعني بردو اصبح الكرتون كده لازم فيه ولد وفيه ايه؟ بنوتة لازم بنوتة البنوتة دي عشان يعني المحتوى ما يبقاش ناشف كده تمام؟ صحيح؟ فكل كل ده من صور التماهي مع ايه؟ مع اختلال الذوق العام. ومحاولة - 00:18:32

ردك ردة فعل اه. وردة الفعل اللي في اتجاه الثاني راحت هناك خالص فدل حلالوا الحرام ودول حرموا الحلال. ما هو دي حضرة ودي حضرة. حد يحلل حرام وحد يحرم ايه؟ حلال. يجي يقول لك يا عم - 00:18:52
انت ازاى تقول له قصة ما تقولوش قصة ومش عارف ايه. يا ابني الناس اصلا ما النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عشان يوصل للناس معنى المحقرات ومش المحقرات يقول - 00:19:09

المثل كذا كقوم مش عارف في نيران اتى هذا بيبعد هل القصة دي حصلت؟ يعني قال النبي بيحكي قصة حصلت لا طب وهو قال كمثل. لكن لما نبص على المثال ده نلاقيه قصة متكاملة الاركان. فيها احداث واياه؟ واشخاص وازمنة وامكنة. واضحة بشكل واضح - 00:19:19

قصة مكتملة الاركان فالنبي نفسه استعمل الاسلوب ده خلاص تيجي عالمخطط ومش المخطط النبي استعمل المخططات استعمل

00:19:39

00:19:59 - دایما فی فی حاجتین مهمین جدا جدا دایما فی فی فی التعامل مع -

الكبرى. ادراك المقاصد الكبرى للشريعة. اللى هى للناس اللى قفلت دى ما ما خدتش بالها منها. تمام؟ الواقع - 00:20:19

اعرف ايه؟ لا والله اطفال الصحابة يا سيدي اتعلموا بطريقة كمان احسن من اللي انت بتتكلم فيها. تمام؟ مش هو يعنى - 00:20:39

وسمع وقول. والولد بعد وقت يكرهه ويكره الدين ويكره - [00:20:57](#)

الدنيا واللى فيها واضغطوا وخلص. مع ادراك المقاصدية وادراك الواقعية. لو لو تم ادراك دول هنبدا نتعامل مع الاشكالات بشكل

صحيح لا سيما والحمد لله ان احنا كده كده كفينا كل شيء. او لم يكفهم - 00:21:07

فاحنا كفينا كل شيء. الوحي فيه الحلول كلها ان شاء الله. طيب. الاشكالية طبعا دي اشكالية خطيرة وزى ما قلت احنا عمليا بقى عمليا

عشان يرضو احنا مش ما بنفكرش دايما بعقلية المشكلة بنفكر بعقلية الحل عمليا احنا اولاً - 00:21:27

متفهمين ان في اختلاف ذوق عدل. تمام؟ الواقعية. ثانيا نبقي مدركين الاصول الكبرى الضابطة للحراك في هذا الباب. عشان ما نقعش

في التماهي ده. خلاص؟ وده اللي يعني ان احنا نكون راعيناه والحمد لله في المتدبر الصغير في الناحية ده بقى يبقى انا يبقى دي

كده مفاهيمية تمام الحلول المفاهيمية - 00:21:47

ماشي؟ مدركين للاشكال الحاصل الواقع بتاعى اللى هو يختلط الذوق العام. وانا مدرك برضو للايه؟ للاصول الكبرى الضابطة للامرفى

هذا البلد. ده على مستوى مفاهيمي طب مهاراتي بقي ها صبر وتصبير. نعم. اللي قلناهم من شوية. صبرنا على عليه - [00:22:17](#)

ان شاء الله يرجع لفتوته وتصبيره له لتعزيز وتأليف ايه؟ وتأليف قلبه. وده برضو اللي بنحاول الحمد لله نصبر المعلمة ولزلك اكثر حاجة

اتصبرك ايه؟ ها فكروا معي كده اكثر حاجة تصبرك ايه؟ يعني انا كانسان ايه اكثر - 00:22:37

او مسلا مشكلة زى كده اكثر حاجة تصبرنى ايه؟ الفهم والوعى. لما ابقى فاهم طبيعة الامر اعمل ايه؟ اصبر عادى عيب النهاردة ابنك

الصغير بتقولى له ايه؟ انا هعمل لك مكرونة بالبشاميل. اى اكلة اعمل لك - 00:22:57

مش عارف ايه خلاص هو مش مدرک اصلاً یعنی ایه الی بتعملیه؟ فبعد ثلاث دقایق یقول لك ایه ماما خلصتی؟ خلصت ایه؟ ده انا

لسه اصلا بطاطس یچی بعد ثلاثة تانی ها خلصت یا ماما؟ ماما انا زهقت بقی. لیه؟ بس یا باشا. مش فاهم ما عندوش وعی ایه اللی -

00:23:17

اصلا لكن لو فاهم وعنده وعى يصبر. اه ودى مسألة خطيرة جدا فى الصبر. مسألة خطيرة جدا جدا فى الصبر. للصبر صبر مرتبط

بالوعى بالفهم والعلم وسنيقة ولزلك جزء كبير من صبرنا على الطاعات بسبب فهمنا ووعينا - 00:23:37

بعد کذا وده وجزء كبير بقى من احباطنا وجلدنا لذاتنا مرتبط بان احنا مش متفهيمين انا مين كانسان وان بطبيعة الحال كل عمل سر

ولكل شيء. انما انا لو فاهم هصبر عادي خالص. جزء كبير جزء كبير من صبرنا على المتعلمين - 00:23:57

ادراكنا لواقعهم ولطبيعة العملية التعليمية. يعنى اللى بيحصل مثلا عندنا فى الطب ان انا مثلا عارف ان الولد هياخد هو مش هيخف

مع اول جرعة. ولذلك الام بتقعد تقول اقول لها نصر ان شاء الله. نصر لان - 00:24:17

انا شايف اللي بيحصل دخل مش عارف يمتص حصل له مش عارف ايه دخل راح على المكان الفلانى انا شايف اللي بيحصل فالعلم

الفهم الوعى فرق معى خلانى بقت ايه؟ صابر. وهى ما قدرتش تتحمل تانى يوم خدت ودته للدكتور تانى. ومش عارف ايه ولأ -

00:24:37

وانا شايف ان ده حاجة ايه عادية طبيعية انا اصبر. ولذلك اكثر حاجة تعين تعين على الصبر الوعي العلم. كل ما تكون مفاهيمه مستقيمة يقدر يصبر. ولذلك اللي انا بحكيه من شوية فايدته بالنسبة لك ايه؟ ان انت تصبري لما تفهمي - [00:24:57](#)

ما بتفهمي بتصبري. لما فهمت واقع الولد فبقيتي ايه؟ تصبري عليه. بايعينك على انك تصبري وتصبري. تقول يا حبيب خلاص قربنا طب اصبر بقى طب مش عارف ايه انت فاهمة ان هو مسكين مريض باختلال الذوق العام. مش مستمتع - [00:25:19](#)

فانت لما فهمت صبرت وصبرت. عشان كده دايمًا بعض الناس ممكن يقول يا دكتور ما تقول لنا الوصايا بتاعتك يعني قل لنا كده قل لنا حاجات كده مختصرة. ما بعرفش ليه؟ لان انا يقيني - [00:25:39](#)

كل ما الانسان يفهم كل ما واحد يزداد وكل ما يحلل المسائل او المشاكل بشكل جيد كل ما قدرته على التعاطي معها ايه؟ تبقى افضل وما بقاش بدي مسكن ففعلا بحل المشكلة جذريا. لذلـك قلـتها - [00:25:59](#)

في السمات المميزة لمشروع القرآن في الاول خالص. البعض لعله ما كنش منتبه لها اللي هو الاشكالية بتاعة الجذرية والحلول التسكينية. نحن دائما بنؤمن ان لا ينبغي ان انظر للظاهرة على مستوى حلول - [00:26:19](#)

ايه تسكينية الوحي بيتكلم دايمًا في الحلول الجذرية. لتحل المشكلة من جذرها من اصلها. ما تنساش المسكن. لكن ما تحطش عليه كل اهتمامك ولا تصب عليه اهتمامك كله. ماشي؟ طيب. وبناء عليه اللي بيعين حضرتك على الصبر او - [00:26:39](#)

هو فهمك وادراكك للمشكلة. ولذلك اللي قلته قبل كده انت مسلا بتعلمي لغة فرنسية. لواحد مثلا ما يعرفش عنها اي حاجة انت منتظرة منه انه بكرة اه يسمع واحد فرنساوي بيتكلم يفهم كل حاجة؟ المنتزرة منه طب احنا ده احنا مش عارف خدنا الفرنساوي ده - [00:26:59](#)

في السانوية العامة اللي في البكالوريا والناس بتخش في الجيف في خمسينات بس انا لو سمعت اتنين بيتكلموا يبقى جينا المغرب بيكلمهم فرنساوي مش فاهم اي حاجة. ابقى افهم الكتابة - [00:27:19](#)

يعني ممكن اعرف ان ده كذا. فاهم يعني فاكر انما سماع مش ممكن تجيب معه خالص طب ليه؟ عادي ما انا عرق هنا انا وهذا النوع من التكوين انا ما تلقيتوش. فانت لو بتيجي تكويني ولد مسلا يتكلم الفرنسية - [00:27:29](#)

عنده مهارة الحديث مهارات بقى المختلفة مهارة الحديث ومهارة الكتابة ومهارة السمع التلت مهارات الاساسية انت منتزرة بكرة يكتب ويتكلم ويسمع وعارفة ان اخته ولا لأ؟ عارفة. ايه اللي خلاكي صبرتي - [00:27:49](#)

وصبرتيه لان انا ممكن اجي مسلا بعد بكرة اقول لك لا انا زهقت. يعني انا مسلا عايز اخذ خطوات في مش عارف اه في اني اتعلم فرنساوي وبتاع يعني بعـمق شوية. تمام؟ آآ بس انا من الحاجات اللي مـخـليـاني بـقـدم رـجـل وـاخر رـجـل. ادراكي لان الموضوع وقت - [00:28:09](#)

مش شطارة يعني مش فكرة ان انا شاطر هعرف يعملوا لي كورس في يومين ابقى بتكلم فرنساوي اسمعه. لا مش هينفع الموضوع محتاج وقت وممارسة. تمام؟ ولا وانا لا دي فاضلها ولا دي ايه؟ فاضلها. فلذلـك يعـني بـقـول دـه ايه؟ دـه المـسـأـلة - [00:28:28](#)

احسبها بقى ماشية كده بايه؟ بزروفها. انما مش مش قادر اقدم على الخطوة بسبب ايه؟ ان انا ان انا فاهم انها واقعها كده ولو انا بقى بتعلم اللغة دي وخذت قرار لابد هكون متفهم ان ده بيحصل. لو حضرتك مسلا بتعلميني فرنساوي فانت - [00:28:48](#)

هقول لك بعد ثلاث تيام انا زهقت ايه يا حبيبي زهقت البتاع ده خلاص؟ فانت هتقولي لي ايه؟ لا معلش نصب بقى. فانت صبرت وصبرت ليه انت فاهمة الواقع والمقاصد ايه؟ فهم افاق فاهم كويس جدا - [00:29:08](#)

فصبرت وصبرت. ولذلك بقى انا شايف ان لو ده تم استصحابه في حياتنا في اي حاجة هنبقى زي الفل. ان كتير يعني مش عايز اقول يعني ثلاث تريع مشاكلنا بسبب الصبر. احنا ما بنعرفش نصبر على حاجة بشكل صح. نصبر عن او نصبر على خلاص؟ وده - [00:29:31](#)

لو لو الانسان عنده الفهم والوعي بشكل كويس لأ هيصبر وهيصبر ويصبر. يصبر وياه؟ ويصبر. انت بتقولي في الاول انا زهقت ومش تعرف ايه حقول لك لا معلش ده عادي ده طبيعي ما يجراش حاجة كله كده خلاص. اما بعد وقت عارف ان انا ايه يعني انا مسلا مسلا - [00:29:51](#)

يعني من الحاجات اللي انا ما كنتش بتعامل مع نساء خالص. تمام؟ آآ في الحياة العادية مع اصحاب الصبيان عادي او يعني كده ومش عارف ايه. وآآ الحمد لله ما كنتش عندي علاقات مع بنات ومش عارف ايه والحوارات دي. آآ الفترة حتى بتاع الكلية - [00:30:11](#) اه احنا بس كده ما عندناش احتكاك خالص. عندنا احتكاك في الدراسة. الكلية مختلطة. بس احنا واخدين جنب ومش انا لا اذكر كلمت واحدة زميل تقريبا او الا مسلا في حاجة كده حتى الكلام شف واحد يعني تقريبا قعدنا فترة الكلية كلها سبع سنين ما في ناس حتى ما عرفش ان هم معنا في - [00:30:31](#)

برغم ان الدفعة مية وعشرين اصلا في حاجات كبيرة. بعد كده لما جينا في الشغل فما اعرفش اصلا الستات دي يعني يعني هم ما فيش اي نوع من اللون من التبصر يعني. في فترات بقى في الاول في حاجات كتيرة كان الواحد مسلا بينخادع بها ومش عارف واياه يعني انا مسلا كنت متخيل - [00:30:51](#)

اما حد يقعد ويقول مش عارف ايه ويبكي وبتاع وكلام من ده صادق. لأ لقيت الست بتعرف تعمل الكلام ده ايه؟ عادي جدا. يعني ده اسهل حاجة تعملها انا انا انا متخيل ان انا لما ببكي ولما يعني بتكلم ببقى بتكلم بصدق. لأ حد يبجي تبكي ومتشحتفة - [00:31:11](#) تحس انها يعني ايه ده! وفعلًا تطلع كدابة كذب السنين. بجد آآ المسألة الثانية مسلا الضغط والتوتر لما تتضغط تبقى مسلا ايه وانا مش عارف ايه وبتاع ومش عارف كذا فالواحد برضو ايه كان ياخذ الموضوع - [00:31:31](#)

وبتاع ودي مغلوطة ومش عارف ايه وانا اعمل ايه وهي بتبقى ايه موجة كده وعينها تهبط تاني الدنيا هتعتدي خالص. انت هتسمع الكلام اه ماشي ماشي الله يكون في عونك مش عارف ايه ما يجراش حاجة مش عارف ايه سيبها كده وتاني يوم بقى ها انا عملت اللي قلنا عليه ولا لأ؟ حاضر هعمله - [00:31:51](#)

امبارح كان في حاجات واحد ما كانتش ايه يعني من عنده ادراك لها مع الحمد لله بقى الاهتمام بالوحي والتبصر مع الخبرة والاحتكاك برضو بالناس اه والحمد لله ان ان هو بفضل الله برضه يعني كان في في اطار منضبط اللهم لك الحمد فاتيح للواحد انه - [00:32:11](#) بالراحة كده ويفهم ويعني لأ عادي ويتعامل معاهم بايه الناحية دي بقيت بتفرج عالمشهد كده بايه فبقى بقى مع الوقت مسلا او مسلا اقول ناس اقول له لأ فلانة بيقلوا ايه؟ فلانة بتعمل كذا. اقول لهم حاضر ماشي ماشي. قالوا لها حاضر. الدكتور هيتصرف ان شاء الله. وتاني يوم الصبح يقول لها الدكتور بيقل لك عن حليت الامتحان ولا لأ - [00:32:31](#)

وهي امبارح بقى لها مش عارف ايه انا هقلب الدنيا انا هعمل ايه انا اوديه. يعني ايه بقى فرقت في ايه؟ فهم طبيعة الايه؟ المرأة فهم طبيعة الرجل انت عارفة الراجل فانت فهماه هتستريحي. هتصبري وتصبري. هتصبري عيالك. معلش - [00:32:51](#) هو سواء رجالة كده يا ولاد معلش بابا مش عارف ايه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتكروا للرب صمد. فالله عليك -

[00:33:11](#)